

## ٤٢. تفسير الجلالين، سورة النساء ٦٣١-٦٧١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. بسم الله والحمد لله والصلوة السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى سورة في تفسير سورة النساء الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب - 00:00:00 ينزل على رسوله ولكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلال من بعيدا. يا ايها الذين امنوا امنوا اي داوموا على الايمان. الله عز وجل وصفهم بالايام ومع ذلك امرهم بالايام. فهذا فيه ان الايمان - 00:00:20 يزيد وينقص. لانه امرهم بالايام وهم مؤمنون. فزيدوا من من ايمانكم داوموا على الايمان. بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. القراءة التي افسرها بالمبني بالمجهور. والكتاب الذي نزل مبني للمجهول على رسوله. محمد - 00:00:40 وهو القرآن والكتاب الذي انزل من قبل. على الرسل بمعنى الكتب. فالكتاب هنا اسم جنس يشمل كل الكتب. وفي قراءة بالبناء للفاعل في الفعلين. ما هما الفعلان؟ نزل وانزل. يعني هناك قراءة والكتاب الذي نزل على والكتاب الذي نزل على رسوله - 00:01:00 ولكتاب الذي انزل من قبل. اما القراءة التي شرحها المصنف او فسرها المصنف بالمبني للمجهول. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. عن الحق ثم قال تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم - 00:01:20

ليهديهم سبيلا. ان الذين امنوا بموسى وهم اليهود ثم كفروا بعبادة العجل ثم امنوا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم. لم يكن الله ليغفر لهم ما اقاموا عليه. ما فعلوه من - 00:01:50 كوفري ولا لي هديه سبيلا اي طريقا الى الحق. وهذا التقييد بما ذكر من باب التمثيل. يعني ان الذين امنوا بموسى ليس شرطا بموسى فقط امنوا باي باي من الانبياء. ثم كفروا قال لعبادة العجل. هذا فقط من قبيل التمثيل. ليس تقييدا وليس حصرنا. ثم امنوا بعده. اي بعد - 00:02:10

عبادتهم بالعشر. ثم كفروا بعيسى هذا ايضا على سبيل التمثيل. ولكن معنى الآية ان الذي يتربد بين الكفر والايام هذا دليل على فساد في قلبه. نعم. والله عز وجل قال في موضع اخر وكذلك نقلب استلتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:02:30 فالذى يعطيه الله عز وجل فرصة الهدایة يعطيه فرصة الهدایة ثم لا يأتلي يطبع على قلبه هذا معنى قولي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. يمنعهم الله عز وجل اي طريق الى الحق بسبب ماذا؟ بسبب كفرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. هذا عقاب - 00:02:50 من الله تعالى بسبب كفرهم وضلالهم كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وهذا المعنى يتكرر كثيرا في القرآن. قال تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايتغون عندهم العزة - 00:03:10 ان العزة لله جميعا. بشر اي اخبار يا محمد وهذا على سبيل الاستهزاء. لان البشرية عادة تكون في ماذا؟ في الخبر السابق في الخبر السار ولكنه هنا خبر او بشاره بالعذاب. بشر يا محمد المنافقين بان لهم عذابا اليما. اي مؤلم. وهو - 00:03:30 عذاب النار الذين بدلو او نعت للمنافقين. المنافقون هؤلاء اما ان يكون الذين بدلو منها او تكون صفة يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين لما يتوهمنون فيهم من القوة؟ هؤلاء المنافقون يتخذون الكافرين - 00:03:50

ولكيان من دون المؤمنين. لماذا؟ لما يتوهمنون لما يظنون فيهم من من القوة. فالله عز وجل اجابهم قائلا آية بتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. اي يتغون ان يطلبون عندهم العزة. هذا استفهام انكاره يعني لا يجدونها عندهم. لا يجدون العزة عند اولياء - 00:04:10

الكافرين فان العزة لله جمیعاً في الدنيا والآخرة. ولا ينالها الا اولیاؤه عز وجل. نعم؟ فيها عزة وكيف فان العزة عکس الذلة. العزة عکس الذلة من العزيز القوة الغلبة. نعم القوة - 00:04:30

الغلبة هي العزة القوة والغلبة هي العزة. نعم فان العزة لله جمیعاً قال تعالى وقد نزل عليکم في الكتاب ان اذا سمعتم ایات الله يکفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انکم اذا مثلمهم. نزل بالبناء للفاعل والمفعول - 00:04:50 اللي نزل ونزلت عليکم في الكتاب اي القرآن في سورة الانعام. يقصد قوله تعالى واذا رأیت الذين يخوضون في ایاتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسینك الشیطان فلا تقدع بعد الذکر مع القوم الظالمین. هذه الایة في سورة الانعام وهي مکیة قبل سورة النساء. سورة النساء - 00:05:40

المدنیة. الله نزل عليهم قبل ذلك انکم لا يقدعون مع الذين يخوضون في ایات الله ويکذبون بها؟ نعم. وقد نزل عليکم في الكتاب اي القرآن في سورة قال اذا سمعتم ان مخففة واسمها محنوف اي انه ان مخففة من الثقيلة اذا خفت كما هو معروف - 00:06:00

من نحو قد يحذف اسمها يعني انه اذا سمعتم ایات الله اي القرآن يکفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم فلا تقدعوا معهم. نعم. انکم اذا مثلمهم يکفر بها ويستهزأ بها فهي تقدع معهم اي الكافرين والمستهزئین. ما معنی لا تقدعوا معهم؟ اي الكافرين - 00:06:20 لا تقدعوا مع الكافرين ولا تقدعوا مع المستهزئین. نعم. حتى يخوضوا في حديث غيره. حتى يخوضوا في اقفل غیري. انکم اذا ان قعدتم معهم الحمد لله مسلهم في الاسم ان الله جامع المنافقین والكافرین في جهنم جمیعاً كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء - 00:06:50

ان الله جامع الكافرین والمنافقین في جهنم جمیعاً اجمعوا على الكفر والاستهزاء نعم. في حديث غيره دلیل. في حديث لغيره هي ترجع الى القرآن. يعني غيره ترجع الى - 00:07:20 عفوا الكفر والاستهزاء. ترجع الى الكفر والاستهزاء. حتى يخوضوا في حديث غير اي يغیر الكفر والاستهزاء. نعم واضح هذا؟ بنية نعم؟ لابد ان ينکر عليه لو جلس معهم عليهم لو انکر عليهم جاز له ان يجلس اذا اقلعوا عن هذا المنکر اما اذا انکر عليهم واستمروا في الاستهزاء لابد ان ينصرف من هذا - 00:07:40

لانک لابد ان تزيل المنکر او تزول انت عنه. لابد ان تزيله فان لم تستطع ان تزيله فعليک ان تزول عنه. لان ادنی درجات انکار هي الانکار بالقلب. والانکار بالقلب مقتضاه الا تجلس في هذا المجلس الا اذا كنت مکرها. ثم وصف الله - 00:08:10 الله عز وجل حال هؤلاء المنافقین فقال الذين يتربصون بکم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نکن معکم وان كان الكافرین نصیب قالوا الم نسب عليکم ونمکن معکم من المؤمنین. قال الذين بدلا من الذين قبلهم. من الذين قبلهم - 00:08:30 هم. نعم؟ من الذين قبلهم؟ الذين يتخذون الكافرین اولیاء من دون المؤمنین. الذين يتخذون الكافرین اولیاء من دون المؤمنین. وهم ايضاً الذين يتربصون بکم. الذين بدلا من الذين قبلهم. يتربصون ينتظرون - 00:08:50

بکم الدوائر والدوائر جمع دائرة وهي ماذا؟ ما هي الدوائر؟ المصائب المصائب سمیت المصيبة دائرة تحیط بمن وقعت عليه. تحیط به من كل جانب. الذين يتربصون بکم الدوائر المصائب. يعني المنافقون - 00:09:10 انتظرونا مصيبة تنزل على المؤمنین. فان كان لكم فتح اي ظفر وغنية. ان كان لكم ماذا؟ فوز. فوز وغنية من الله هذا الفتح من الله ليس من احد. قالوا لكم الم نکن معکم اعطونا من الغنیمة.انا - 00:09:30

لکم معکم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنیمة. وان كان للكافرین نصیب. ان انتصر الكفار عليکم. من الظفر الفوز قالوا لهم قالوا لمن؟ قال للكافرین. قال المنافقون للكافرین. الم نستحوذ اي نستولي. استحوذ اي استولى. استولى يعني - 00:09:50 هذا بقوة. الم نستحوذ عليکم ونقدر على اخذکم وقتلكم فابقينا عليکم. والم نمکن معکم من المؤمنین ان بکم بتقدیرهم ومراسلتکم ومراسلتکم باخبارهم فلنا عليکم المنة ما معنی هذا؟ المنافقون اذا انتصر الكفار - 00:10:10 يقولون له الم نستحوذ عليکم يعني لا انت لم تنتصروا الا بسبينا. انتا استولينا عليکم کنا نستطيع ان نهزمکم لو لو تعاونا مع محمد

عليه الصلاة والسلام ولكننا خذلناه. فلولا اننا خذلناه وتركنا الجهاد معه ما استطعتم ان تنتصروا عليه - 00:10:30

الم نستحوذ نستولي عليكم ونقدر على اخذكم كنا نقدر ان نهزكم مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكننا لم نفعل. وقتلكم فابقينا عليكم يعني ابقينا تركتكم والم نمنعكم من المؤمنين يعني نمنعكم يعني معناها ماذ؟ نحفظكم منعه اي حفظه. الم نحفظكم من المؤمنين - 00:10:50

يظفروا بكم ان ينتصروا عليكم كيف هذا؟ بتخديرهم. يعني نحن كنا سببا اساسيا في اتصالكم على المسلمين. كيف بتخفي له معنى التخديل؟ يخذل يعني اه خوف بتخديلهم بتخويفهم من قتالكم ها ومراسلتكم باخبارهم - 00:11:10

نكتب لكم كنا جواسيس لكم على المؤمنين. فلنا عليكم المنة لنا منة عليكم لنا فضل. المنة هي الفضل. قال الله تعالى فالله يحكم بينهم بينكم وبينهم يوم القيمة بينكم اي بينكم ايها المؤمنون وبين المنافقين يوم القيمة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار - 00:11:30

ان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. طريقا بالاستئصال. قوله تعالى لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا سبيلا سبيل النكرة في سياق النفي ظاهره لو اخذنا بيد العموم ان الله عز وجل لن يجعل للكافرين اي نصر على المؤمنين - 00:11:50

صحيح ان هناك في سياق النفي فين في اي سبيل؟ وهل هذا العموم مراد؟ لا. هذا ليس مرادا. بل هذا من العام الذي بالخصوص كما هو عند المسلمين معلوم هناك عامل محفوظ. العام ثلاثة انواع. عام محفوظ يعني لم يخص. عام مخصوص. عام خصص في نص آخر - 00:12:10

وعام الثالث عام اريد به ماذ؟ الخصوص. هذا عام الخصوص. ما الخصوص الذي اريد به هنا؟ ما السبيل الذي اريد به؟ اريد نفيه هو هم استئصال الاحلاك. يعني الله عز وجل لن يجعل الكافرين يتسلطون على المؤمنين باهلاك النعيم. لكن قد يتسلطون على - 00:12:30

يمكن ما هو الواقع الاعلام اذا سلطوا لكن لا يريكونهم لا تفني هذه الامة ابدا الى قيام الساعة. لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا طريقا بالاستئصال يعني هو فسر هذا حتى لا يظن ان هذا عموم محفوظ. بل هو عموم ماذ؟ عموم مكتوب. لا. اريد به الخصوم - 00:12:50

العموم المخصوص العموم مخصوص ماذا انا مخصوص ماذا هم العموم مخصوص هو العموم الذي خص في نص اخر. اما العموم الذي اريد به الخصوص المتalking من البداية من اراد العموم. متalking من البداية ما اراد. العموم اراد الخصوص. فهمتم الفرق بينهما؟ نعم. ثم قال تعالى ان المنافقين - 00:13:10

يخدعون الله باظهار خلاف ما اقلوه من الكفر. باظهار خلاف ما اخفوه من افطروه يعني لماذا من ابطل اخفى ان المنافقين يخادعون الله باظهار خلافي ما ابطلهم من الكفر. ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية - 00:13:50

وهو خاضعهم عز وجل فيجازيهما على خداعهم فيفضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطلوه ويعاقبون في الحمد لله. الحمد لله. هنا تأويل اين التأويل؟ هم اين محل التأويل نعم فسر الخداع بالمجازاة فسر الخداع بماذا - 00:14:20

بالمجازاة وهذا تأويل بل من صفات الله عز وجل انه يخاضع من خادعه خداعا يليق بذاته سبحانه وتعالى وينزه وفي عن مشابهة المخلوقين. اما تفسير الخداع بالمجازاة على الخداع بالعقاب. يعني فسر الخداع بماذا بالعقاب؟ هذا تراه في كثير من الصفات التي فيها - 00:14:50

ها تتعلق بالكافرين يفسروها بماذا بالمجازاة كالغضب؟ والانتقام والخداع والمكر والكيد كل هذا انه شيء واحد ما هو العقاب؟ نعم كل هذه الصفات لأنها تتعلق بالكافر ومن لازمها العقاب يفسرونها باللازم وهو - 00:15:10

العقاب. قال يجازيهما على خداعهم. يعني يعاقبهم. فيفضحون في الدنيا ما عقابه في الدنيا انهم يفضحون باطلاع الله نبيه الله يطلعهم على ما ابطلوه. نعم. من يتلهم على ما ابطلوه - 00:15:30

نعم ما اخفوه واضح حاجة قال هو خاضع فيجازيم على خداع فيفضحون في الدنيا باطلاع نبيه على ما ابطلوه ويعاقبون في الآخرة. واذا قاموا الى الصلاة مع المؤمنين اذا صلوا مع المؤمنين قاموا كسالى متناقلين. يرأون الناس قاما كسالى يعني متناقلين -

يرأون الناس بصلاتهم ولا يذكرون الله يعني لا يصلون الا قليلا رباء وهذا ايضا من صفاتهم كل هذه الصفات يذكرها الله عز وجل عن المنافقين. هنا يذكر يعني يصلون يا شيخ. نعم. لان الصلاة تشتمل على - 00:16:20

الذكر يصلون ويدخل فيها الذكر ايضا. عموم الذكر باللسان. نعم. لماذا فسر يذكرون وما يصلون؟ لان الاية تتكلم عن الصلاة والصلاه من الذكر. نسمع يعني بعد ما نقول الصلاه اقم الصلاه لذكري. قال تعالى اقم الصلاه لذكري. فالصلاه ذكر لانها - 00:16:40 ثامنة على الذكر. ولكن ليس معنى هذا اننا نثبت ايضا انهم يذكرون الله بالسنتهم. لا هذا نفي للذكر باللسان ونفي للذكر بالصلاه ايضا نعم؟ واضح يا حاج؟ نعم. قال تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى - 00:17:00

ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. قال مذبذبين اي متربدين بين ذلك اي الكفر والايمان. لا منسوبيين الى هؤلاء اي الكفار ولا الى هؤلاء اي المؤمنين ومن يضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الهدى. ما معنى الاضلال عند اهل السنة؟ الاضلال معناه الخفي - 00:17:20

لا يخذله الله لا يوفقه للايمان فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الهدى. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان يجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا؟ لا لا تتخذوا الكافرين اولياء - 00:17:50

من دون المؤمنين اتريدون ان يجعلوا الله عليكم بموالتهم سلطانا مبينا؟ اي برهانا بینا على نفاقكم؟ السلطان البرهان الدليل. فهذا فيه دليل ان من اتخاذ الكفار اولياء كان اتخاذ هذا دليلا على نفاقه وكفره عياذا بالله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:18:10

تجد لهم نصيرا. ان المنافقين في الدرك اي المكان الاسفل من النار وهو قعرها. قعر الشيء اسفله ولن تجد لهم نصيرا اي مانعا من العذاب الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. واولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي - 00:18:30

الله المؤمنين اجرا عظيما. الا الذين تابوا من النفاق. واصلحوا عملهم. واعتصموا وثقوا بالله واخلصوا لله من الرياء. لان التائب من الذنب لابد ان يقلع عن هذا الذنب. وذنب المنافقين هو ماذا؟ كان - 00:18:50

عدم الاخلاص. فتوبتهم تكون بماذا؟ بالاخلاص. توبة تكون بالاخلاص. كما قال بعض اهل العلم المرتد يدخل الاسلام منه من؟ من حيث خرجت من الباب الذي خرج منه فهؤلاء خرجو من الاسلام بسبب نفاقه بسبب عدم اخلاصهم فالله امرهم بالاخلاص. واخلصوا دينهم لله من الرياء - 00:19:10

واولئك مع المؤمنين فيما يؤتونه اي فيما يعطفهم الله عز وجل ايام الثواب. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما في الآخرة وهو الجنـة. نعم هذا وضع قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليـما - 00:19:30

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم نعمـه وامتنـتم به والاستفهام بمعنى النفي. استفهام معنى النفي يعني لا يفعل الله شيئا بعذابكم. وهذه الاية فيها رجاء عظيم. فيها رجاء عظيم في رحمة الله لو تأملتها. انك تعلم ان الله عز وجل ليس له حاجة في تعذيب عباده. فقط يريد منهم ان يعبدوه ان يشكروه وان يؤمنوا به - 00:19:50

عذابـه لهم لن يزيدـ في ملـكه شيئا تعـاليـ الله عنـ هـذا. وكانـ الله شـاكـرا لـاعـمالـ المؤـمنـينـ بـالـثـائـبةـ. عـلـيـماـ تـفسـيرـ الشـكـرـ وـتـعلـقـهـ بـاعـمالـ المؤـمنـينـ فقطـ. هـذاـ معـنىـ اـنهـ يـنـفيـ الشـكـرـ عـنـ ذاتـ اللهـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ ذاتـهـ توـصفـ بـالـشـكـرـ. نـعـمـ وـكـذـلـكـ - 00:20:10

الـشـكـرـ مـتـعلـقـ بـاعـمالـ المؤـمنـينـ. منـ اـسـمـاءـ الشـكـورـ وـالـشـاكـرـ لاـ يـحـبـ اللهـ الجـهـرـ بـالـسـوءـ منـ القـوـلـ الاـ مـنـ ظـلـمـ وـكـانـ اللهـ عـلـيـماـ لـاـ يـحـبـ اللهـ الجـارـ بـالـسـوءـ منـ القـوـلـ منـ اـحـدـ اـنـ يـعـاقـبـ عـلـيـهـ. هـمـ - 00:20:30

اـيهـ دـهـ الاـشـكـالـ؟ دـهـ يـفـيدـكـ يـاـ عـمـ. فـسـرـ لـاـ يـحـبـ مـعـنىـ؟ كـمـ اـنـفـقـنـاـ اـنـهـ كـلـ الصـفـاتـ التـيـ تـتـعلـقـ بـالـكـافـرـينـ تـحـبـ يـغـضـبـ يـسـخـطـ يـنـتقـدـ. كلـ واحدـ يـؤـمـنـ بـالـعـقـابـ. نـعـمـ. وـهـذـاـ فـيـ حـدـ ذاتـهـ دـلـيلـ - 00:20:50

واضحـ عـلـىـ بـطـلـانـ هـذـاـ التـأـوـيلـ. لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـرـادـ العـقـابـ. لـوـ اـرـادـ نـفـسـ المـعـنىـ فـيـ كـلـ هـذـهـ الصـفـاتـ. لـمـاـذـاـ تـارـةـ يـعـقـبـ يـعـبرـ عـنـ العـقـابـ؟ بـالـسـخـطـ وـتـارـةـ بـالـغـضـبـ بـعـدـ المـحـبـةـ وـتـارـةـ بـالـانتـقـامـ وـتـارـةـ بـالـكـيدـ وـتـارـةـ بـالـاسـتـهـزـاءـ. لـاـ نـعـمـ؟ فـدـلـ هـذـاـ انـ كـلـ هـذـاـ لـيـسـ مـعـنـيـناـ

وهذا ليس في اللغة المعنية نقم اصلا. الاستهزاء - 00:21:10

والغضب والكيد والمكر. ليس ليس من معانيه في اللغة الاستهزاء. فلذلك هذا دليل على بطلان هذا التأويل حتى من الناحية العقلية واللغوية. نعم. قال يحب الله الجهر بالسوء من احد بالقول من احد اي يعاقبه. نعم الا من ظلم - 00:21:30

الا من ظلم فلا يؤاخذه فلا يؤاخذه بالجهل بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه. يقول فلان ظلمني هذا ليس من الجهر بسوء. وهذا ليس من الغيبة. هذا ليس ليس من الغيبة. ويدعو عليه هذا لابد ان يقييد بقييد. ما هو القيد؟ ما هو القيد - 00:21:50

هل يجوز المظلوم ان يدعوا على الظالم دعاء مطلقا؟ لا لا يجوز ان يدعوا عليه دعاء مطلقا بل لو دعا عليه دعاء ان يصيبه الله عز وجل باكثر مما ظلم يكون بغيا. يعني الظالم هذا مثلا اخذ منك مثلا مئة جنيه. فانت تدعوا عليه الله - 00:22:20

الله اقتل ولده ويبيتم اطفاله. نعم هذا يعني هذا فيه بغي عظيم يعني. كما يفعل بعض الناس عندما يصاب بمظلمة بسيطة فيدعوه على من ظلم دعاء ايضا عليه بالقتل مثلا. نعم؟ هذا فيه ظلم وبغي. لو كان ظالما يعني يظلم للناس كثيرا - 00:22:40

خلاص هذه مسألة اخرى. نعم مختلفة. هذه مسألة اخرى. لكن لو كان يعني ظلمه ظلما. نعم يعني لو يعني والافضل له ان لا يدعوه عليه اصلا. لماذا؟ لانه قد يدعوه عليه - 00:23:00

فيصيبح الله عز وجل بمصداقية اكثر مما ظلمك. فتكون المقاصلة يوم القيمة. فافضل لا تدعوه عليه. لا تستطيع ان تدعوه له امسك عن الدعاء وخذ حقك كثيرا يوم القيمة. لانه ايضا المصداقية بمصداقية في الدنيا فقد ذهب حقك. خلاص انت اقتصرت منه في الدنيا واولى ان ان تبقي اجرك - 00:23:10

في الاخيرة. نعم الا من ظلم فلا يؤاخذه بالجهر به بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما بما يفعل قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرها. ان تبدوا اي ان تظهروا خيرا من - 00:23:30

من اعمال البر او تخفوه تعلموه سرا. او تعفوا عن سوء ظلم فان الله كان عفوا لماذا قدم اباء الخير على اخفايه؟ مع ان الاخفاء افضل.

الاخفاء افضل بلا خلاف بين - 00:23:50

اهل العلم ان الاخفاء افضل كما قال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعتا هي. وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم. نعم قدم الابداء مع كوني مفضولة ليبين ان صاحبه ايضا يؤجر عليه حتى لا يظن ان للداء مذموم. يعني قدمه حتى - 00:24:10

صاحبه ايضا يؤجر عليه وان كان الاخفاء افضل. او تعفوا عن سوء اي ظلم فان الله كان عفوا قديرها. ما مناسبة تذليل الاية بهذه الاسمين العفو القدير خاتما يعني ختاما الاية بهذه الاسمين - 00:24:30

نعم ان الله عز وجل يدعوا الى العفو. لذلك تعفو عن سوء لان الله عفوه. الله عز وجل ماذا؟ عفوه. فعليك ان تتحلى ولتنتصف بصفات الله. اذا كنت اردت ان يعفو الله عنك فعليك ان تعفو. طب ماذا قال قديرها؟ قديرها ان يأخذ لك حقك يوم القيمة. ليس ليس معنى انك عفوت - 00:24:50

معنى ذلك ان حقك سوف يضيع ولن تأخذه من الظالم يوم القيمة. والله العلي القدير قدير ان يعفو ان يعطيك حقك كاملا يوم القيمة. ان يعطيك حقك كاملا يوم القيمة. فهذه مناسبة ظاهرة لختم الله بهذه الاسمين. قال تعالى - 00:25:20

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويريدون ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. بان يؤمنوا به دونهم. يؤمنوا به. هي ترجع لمن؟ الى الله. الى الله - 00:25:40

دون ان دون الروس. يقول نحن نؤمن بالله ولكن لا نؤمن بعيسى. ويقولون نؤمن ببعض بعض الرسل يعني من الرسل. ونكتل ببعض منهم. ويريدون ان يتخدوا كذلك بين الكفر والايمان سبيلا. يريدون ان يقفوا في المنتصف. لا هم الى الكفر ولا هم الى الايمان. الله عز وجل قال لهم سبيلا طريقا يذهبون اليه - 00:26:00

قال لهم ليس هناك شيء وسط بين الكفر والايمان. بل اما الكفر والايمان اولئك هم الكافرون حقا. كفر واشد الكفر اشد كفرا من كفر الذين انكروا كل الرسل قد يمكرونهم لجهل منهم. اما انتم ببعض الرسل فقامت عليكم الحجة في نفي

قامت عليكم الحجة في نفي الباقي. قال اولئك هم الكافرون حقا. مصدر مؤكد. يعني اصله ماذا؟ هم الكافرون احق حق لمضمون الجملة قبلها. مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله. اولئك هم الكافرون. ما هو مضمون الجملة قبله؟ هم الكافرون مبتدلي - 00:26:40 وخبر او هم باب الفصل فاولئك الكافرون مبتدأ وخبر وهم ضمير فصل التأكيد. واضح حاجة؟ ثم جاءت حقا لتأكيد بعد الجملة. مضمون يعني يعني جملة اولئك هم الكافرون تدل على ماذا؟ على الحصر. يعني ليس هناك كافرون غيره. ليس هناك كافرون غيره. وجاءت كلمة - 00:27:00

حقا لتأكد هذا المعنى. واضح هذه الطريقة؟ قال واعتنى للكافرين عذابا مهينا اي ده اهانة هو عذاب النار. قال تعالى والذين امنوا بالله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرورهم. اولئك سوف نؤتيمهم اجرورهم وكان الله غفورا رحيمها. بالنون والتاء والياء. قال والذين امنوا - 00:27:20

الله ورسله كلهم ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيمهم بالنون والياء نؤتيمهم ويؤتيمهم اجرورهم اي ثواب اعمالهم وكان الله غفورا لاولياءه رحيمها باهل طاعته. يسأل الله اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فقال سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا - 00:27:40

الله جهره فاختتهم الصاعقة بظلمهم ثم عفونا عن ذلك. يسأل الله يا محمد اهل الكتاب اي اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة يعني ماذا؟ مرة واحدة. كاملة. كما انزل على موسى تعنتا. التعنت هو التشدد. تعنتا - 00:28:00 استكبرت ذلك معنى استكبرت ذلك. يعني رأيت طلبهم هذا كبيرا. يعني كيف يطلبون هذا؟ ده طلب كبير. قال يعني يطلب من الله عز وجل شيئا والله لم يرده سبحانه وتعالى. هم يقتربون على الله وليس من اللادب ان يقترح العبد على رب. فقد سألوا اي اباوهم موسى - 00:28:20

اكبر من ذلك اباوهم سألوا موسى اكبر من ذلك. هم لم يسألوا موسى اليهود في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لم يدركوا موسى. اذا من الذي سألوا ايها باوؤهم سألوا موسى اكبر من ذلك اي اعظم من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا عيانا. فاختتهم اي الموت عقابا لهم بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال. تشددوا في السؤال ثم اخذوا العجل لها من بعد ما جاءتهم البينات اي المعجزات على وحدانية الله عز وجل فعفونا عن ذلك. ولم نستأصلهم لم نهلكهم. واتينا موسى سلطانا مبينا. لماذا قال ولم نستأصل - 00:28:40 00:29:00

قال عفونا عن ذلك ولم نستأصلهم لأن هناك ايات اخرى تبين ان الله لم يعفو عن جميعهم. ها؟ طيب فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم وقتلوا في يوم سبعين الفا. هذا ليس عفو اذا. اذا العفو كان عن بعضها. ان الذين لم يعبدوا. اما الذين عبدوا لم يعفوا الله عنهم بل امر بقتلهم ولكن هذا - 00:29:20

كان مغفرة وعفو. وبعد العفو الى ماذا؟ لم نستأصلهم يعني لم نهلكهم كلهم. واتينا موسى سلطانا مبينا. اي تسلطا بینا ظاهرا عليهم حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه. من السلطان المبين الذي اعطاه الله لموسى ان بعض انواع السلطان - 00:29:40 من السلطان وبين النبوة. الحكمة التوراة. من السلطان المؤمن هنا انه امرهم بقتل انفسهم ففعلوا. ورفعنا فوقهم اي الجبل بميثاقهم بسبب اخذ الميثاق عليهم ليخافوا فيقبلوا الميثاق رفع الله - 00:30:00

عز وجل وهذه معجزة ظاهرة جدا. رفع الجبل فوقهم واذا تقل ان الجبل فوقهم كانوا لهم ظلة. ها فلما خذلوا ما اتيناكم وظنوا انه واقع بهم خذلوا ما اتيناكم بقوة ثم قال واما ان تأخذوا التوراة وان تعملوا به واما ان يسقط عليكم الجبل. وقلنا لهم وهو مضل عليهم. يعني فوقهم كأنه ماء - 00:30:20

ظل كأنه مظلة. وقلنا لهم ادخلوا الباب. اي باب القرية سجدا سجدة الحناء. متواضعين لله عز وجل وقلنا لهم لا تعودوا وفي قراءة بفتح العين وتتجديد الدال. لا تعودوا معنى لا تنددوا في اضمام التاء - 00:30:40 الاصل في الدال اي لا تعتدوا. مم لا تعودوا بنفس النفس معنى لا تعتدوا. او لا تعودوا قراءة اخرى. في السبت باصطدام الحيتان فيه لأن

الله حرم عليهم صيد الحيتان صيد السمك يوم السبت. وخذنا منهم ميثاقاً غليظاً على ذلك فنقضوه. هذا الجبل الذي معروف -

00:31:00

لا في مصر. جبل عريض جداً. اوله من اخره. قال تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله علي بكفر لا يؤمنون الا قليلاً. فيما نقضهم ما زائد. والباء للسببية. يعني فبنقضهم. يعني اصل الكلام ماذ؟ فبنقض - 00:31:20

متعلقة بالمحذوف اي لعنهم. يعني بنقضهم هذا جار ومجون. متعلق بمحذوف. وهذا المحذوف فعل تقديره لعله يعني لعنهم بسبب نقدمهم. لعنهم بالباء سببية بسبب نقضهم. ميثاقهم مفعول وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. كل هذه الامور الله عاقبهم بسبيها. وقولهم للنبي صلى الله - 00:31:50

عليه وسلم محمد قلوبنا غلف. غلف؟ نعم يعني فيه اغلفة. الغلاف؟ مغلفة. لا تعي كلامك لا نفهمك قلوبنا غلف لا تعي كلامك لا نفهمك. اجابهم الله قائلًا بل طبع الله عليها بكفرهم. بل طبع ختم - 00:32:20

الله عليها بكفرهم فلا تعي تفهم واعظم. فلا يؤمنون الا قليلاً. قليلاً منهم فقط يؤمنون. مثل عبدالله ابن سلامة واصحابه. طيب وبماذا ايضاً اعقبهم الله. قال وبكرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمًا. وبكرهم ثانية بعيسى. وكرر الباء للفصل بين - 00:32:40

وبينما عطف عليه. اي باء قررها؟ الباء فيه بكفررين. يعني اصل الكلام الى كفررين معطوف على ماذ؟ على بما نقضهم. يعني كان كان ممكناً ان فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وكفرهم بعيسى وكفرهم بماذ؟ بعيسى. واضح - 00:33:00

يعني وكفرهم وقولهم وكان يقول ان يقول ماذ؟ وكفرهم وقالب ذنب ولكن لما يطول الفصل بين المعطوف والممعطوف عليه يحسن اعادة العامل. اين العامل هنا الباب واضح هذا؟ قال بكفرهم ثانية بعيسى كرر باقي الفصل بينهم وبين ما عطف عليه وقولهم - 00:33:20

على مريم وبهتاننا عظيمًا حيث رموها بالزنا. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. قوله مفتخرین بانهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وهذا من شدة كفرهم يعني يقولون نحن نعلم انه رسول ولكننا لقتلناه. في زعمهم اي بمجموع ذلك - 00:33:40

عذبناهم. مجموع ذلك عذبناهم هذه الامور الماضية. قال تعالى تكذيباً لهم في قتله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا في لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوا يقيناً. وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم. المقتول والمصلوب - 00:34:00

00:34:20

المقتول ليس عيسى انما اليهودي الذي القى الله عليه شبه عيسى. هو صاحبهم بعيسى اي القى الله عليه شبهه فظنوه اياه القصة عندما دخل هذا الرجل وقال اسمه اسحاق يقال ان اسمه اسحاق الاسخريوطى. دخل البيت وكان من اليهود الذين يريدون قتل عيسى. فرفع الله عز وجل - 00:34:40

عيسى الى السماء من قوة فتحة في السقف. فعندما دخل اليهود خلفه قالوا له انت عيسى قال لست عيسى. فالله القى عليه الشباب. فاخذوه فلم يصدقوه فاخذوه هم يظلونه عيسى؟ نعم وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم المقتول والمصلوب هو صاحبهم بعيسى اي القى الله عليه شبهه فظنوه اياه - 00:34:40

وان الذين اختلفوا في اى في عيسى لفي شك منه. من قتله. حيث قال بعضهم لما رأوا المقتول الوجه والجسد ليس بجسده. جسمه ليس جسم عيسى. فليس به. وقال اخرون بل هو هو. هم انفسهم اختلفوا. النصارى انفسهم او اليهود انفسهم - 00:35:00

اختلفوا هل هم استطاعوا ان يصلبوا عيسى بالفعل ام صلبووا شخصاً اخر؟ قال تعالى ما لهم به من علم اي ما لهم بقتله من علم الا اتباع استجلاء منقطع لان الظن ليس من العلم. اي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه. وما قتلوا يقيناً حال - 00:35:20

مؤكدة النفي القتل. ما قتلوا يقيناً ليس عندهم يقين في قتله. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيم عزيزاً في ملكه مضى معنى الكلام على هذا حكيمًا في صنعه مضى معنى الكلام على هذا هذا تفسير العزة والحكمة بما يتعلق - 00:35:40

فقط ونفيه عن الخالق. وان من اهل كتابه الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا وان ايمان ان هنا نافية بمعنى ما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به بعيسى قبل موته اي الكتابي يعني كل كتابي يؤمن بعيشه - 00:36:00

قيل حين يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه ايمانه. يعلم انه كان كافرا. او قيل موت عيسى. يعني الهاء هذه قبل موته هناك احتمالات في التفسير. ترجع الى من او الى من؟ عيسى. مم. او عيسى او - 00:36:20

الى الناس قبل موته كل كل نصراني طب لما اموته في يوم بعيسى. وقيل انها ترجع الى ماذا؟ الى عيسى نفسه قبل موته يعني بعض اهل الكتاب سيقول في اخر الزمان يرى نزول عيسى عليه السلام كما في الحديث الصحيح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليوشك عيسى - 00:36:40

ابن مريم ان ينزل فيكم حكما عدلا مقسطا فيكتسي للصلب ويقتل الخنزير ويوضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. شايف الحديث انه سينزل في اخر الزمان قال قبل موتي اي الكتابي هذا هو التفسير الاول حين يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه ايمانه. هذا التفسير الاول التفسير الثاني او قيل او قبل موت عيسى - 00:37:00

نفسى فالضمير اذا يرجع لعيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في الحديث. الحديث الذي ذكرته الان ويوم القيمة يكون عيسى عليهم شهيدا. شهيدا على ماذا شهيدا بما فعلوه لما بعث اليهم. انهم كفروا به وارادوا قتلهم. قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم - 00:37:20

وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. اي بسبب ظلمهم من الذين هادوهم اليهود. حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. هي التي في قوله حرمنا كل ذي ظفر. وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر. ومن الابل والبقر - 00:37:40

الغم حرمنا عليهم شحومهم الا ما حمل الظهرم والحوايا او ما اختلف بعظام الایات في سورة الانعام. قال وبصدتهم الناس عن سبيل عن سبيل سبيل الله ايديني صدا. كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. واعتدنا للكافرين منهم عذابا - 00:38:00

قال واخذهم الربا وقد نهوا عنه اي في التوراة. واكلهم اموال الناس بالباطل بالرشد في الحكم الرجاء جمع ماذا؟ جمع رشوة المال الذي يتوصل به الى اخذ ما ليس بحقه. في الحكم يذهب يدفع رشوة القاضي حتى يقضي له - 00:38:20

واعتدل للكافرين عذابا اليما اي مؤلما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك ما انزل من قبلك والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة او تلك سنؤتيهم اجرا عظيما. لكن الراسخون اي الثابتون. الراسخ وماذا؟ الثابت. في العلم - 00:38:40

منهم كعبدالله بن سلام والمؤمنون المهاجرين والانصار يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب. والمقيمين الصلاة نصب على وقرأ بالرفع ما هو الذي نصب على المدح؟ المقيمين اصلها ان تكون مرفوعة لانها معطوفة على مرفوعة - 00:39:00

فعل المؤمنون المؤمنون مرفوع. ولكنه نصب المقيمين بفعل محنوف تقديره امدح. امدح المقيمين الصلاة. وهناك قراءة اخرى بالرفع فتكون معطوفة على المؤمنون. والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او تلك سنؤتيهم بالنون والياء نؤتيهم ويؤتيهم اجرا عظيما هو الجنة. نعم - 00:39:20

قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب وينسى انه اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ابنه ويعقوب - 00:39:40

ابن اسحاق والاسباط اولاده وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا اباء. من ابوه؟ داود اين اباه داود زبورا؟ بالفتح. الزبور بفتح الزاي. اسمه للكتاب الموتى. الزبور هو ماذا؟ هو نفس الكتاب. وهناك قراءة بالضم - 00:40:10

زهورا مصدرا بمعنى مسبورا اي مكتوبا. زبورا يعني ماذا؟ مكتوبا. فاما يقصد بها الفعل اذا ظلمتها واما ان يقسم بها اسم الكتاب اذا فتحتها. هذا كقولك الوضوء والوضوء. الوضوء هو الماء الذي تتوضأ به. اما الوضوء هو الفعل. واضح هذا؟ قال - 00:40:30

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكل الله موسى تكليما. ارسلنا رسلا قد خصصناهم عليك من قبر. ورسلا لم نقصصهم عليك. روی انه تعالى بعث ثمانية الافنبي - 00:40:50

الاف منبني اسرائيل واربعة الاف من سائر الناس. قاله الشیخ في سورة غافر يغسل بالشیخ من يقصد به المحتلي والحادیث في هذا ضعیف لا يصح. هناك حادیث في هذا لكن لا يصح. وكل الله موسی بلا واسطة تکلیما - 00:41:10

رسلا مبشرین ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول. رسلا مبشرین بدلا من رسلا قبل مبشرین بالثواب من امن. ومنذرين بالعقاب من کفر. ارسلناهم لئلا يكون للناس على - 00:41:30

وأی حجۃ تقال بعد ارسال الرسول. حتى لا يكون هناك حجۃ لأحد يقولها. بعد الرسول يعني بعد ارسال الرسول. بعد ارسال الرسول اليهم فيقول ربنا لولا ارسلتنا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. كما قال الله في آية أخرى فبعثناهم - 00:41:50  
لقطع عذرهم. اذا لماذا بعث الله الرسول؟ لقطع عذر الكفار. نعم. وكان الله عزيزا في ملکه حکیما في صنعه ونزل ما سئل اليهود عن نبوته صلی الله عليه وسلم فانکروه. لكن الله يشهد بیین نبوتک - 00:42:10

بما انزل اليک فسر الشاعر هنا بالبيان والشهادة صفة لله عز وجل ثبتت له كما يلیق بذاته سبحانه وتعالی بما ان اليک من القرآن المعجز انزله بعلمه ملتقبسا بعلمه اي عالما به. او وفيه علمه. والملائكة يشهدون - 00:42:30

لك ايضا وكفى بالله شهیدا على ذلك. ان الذين کفروا وضلوا ان الذين کفروا وصدوا عن سبيل قد ضلوا ضلالا بعيدا. ان الذين کفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله - 00:42:50

دين الاسلام بكتہم نعت محمد بكتہم صفة محمد صلی الله عليه وسلم وهم اليهود قد ضلوا ضلالا بعيدا عن الحق قد ضلوا ماذا؟ ضلالا بعيدا عن الحق. ان الذين کفروا من نعم - 00:43:10

لانه عالم والعالم اذا كتم الحق فهذا فيه صد عن سبيل الله. لأن كتمانه للحق يجعل العمی يضل. لأن العمی لا يجب دعاء لمن يسألة ان الذين کفروا بالله وظلموا نبیه بكتہمان نعته لم يكن الله ليغفر - 00:43:30

ولا ليهدیهم طریقا من الطرق الا طریق جهنم اي الطریق المؤدی اليها. خالدین مقدربن الخلود. او مقدربن الخلود. نعم؟ لأنهم هم انفسهم لا يفعلون الخلود. انما الله عز وجل الذي يقدر - 00:43:50

عليهم الخلود خالدین فيها اذا دخلوها ابدا. وكان ذلك على الله يسیرا اي هینا سهلا. قال تعالی يا ایها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربکم فامنوا خيرا لكم. وان تکفروا فان لله ما في السماوات والارض - 00:44:10

الله علیما حکیما. يا ایها الناس اي اهل مکة قد جاءكم الرسول قولوا محمد بالحق من ربکم فامنوا به واصدوا خيرا لكم. مما انتم فيه وان تکفروا اذکروا به فان لله ما في السماوات والارض ملکا وخلقا وعییدا فلا يضره کفرکم. وكان الله - 00:44:30

عليما بخلقه حکیما في صنعه بهم. ثم قال تعالی يا اهل الكتاب لا تغلوا في دینکم ولا تقولوا والله الا الحق انما المسيح عیسی ابن مریم رسول الله وكلمته القاها الى مریم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا - 00:45:00

ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه وان يكون له ولد. يا اهل کتابی اي الانجیل لا تغلوا تتجاوز الحد في دینکم لتغلوا في دینکم معناها ماذا؟ لا تتجاوزوا الحد في دینکم. ولا تقولوا على الله الا القول الحق. من - 00:45:20

من تنزیهه عن الشريك والولد انما المسيح عیسی ابن مریم رسول الله وكلمته والقام اوصلها الى مریم وروح منه اي ذو روح منه. اضیف اليه تعالی اضافة تشیریف ليس معنی هذا انه ابنه. قال الله عن هذا. وليس كما زعمتم ابن الله او الله معه او ثالث ثلاثة - 00:45:40

لان ذا الروح مركب والله منزه عن التركیب وعن نسبة المركب اليه. ما معنی هذه العبارة الاخیرة؟ من اول قوله لأن ذا الروحی مركب. ماذا يريد ان يقول يعني؟ نروح الى جسد. هم؟ ذا الروح يعني صاحب الروح الذي هو الانسان. الانسان ذو روح. ذا الروح يعني صاحب الروح - 00:46:10

الانسان ذو روحه. هم. نعم صباح الفل. المتكلمون عندهم شبهة حتى تفهم هذه العبارة. لابد ان تعرف ماذا يقصد المتكلمون بالتركيب. عندهم شبهة اسمها شبهة تركیب هذه الشبهة تقتل عندهم نفي الصفات. يقولون لو اثبتنا الصفات لله كصفة اليد والاصابع والعين والقدم. هذا يقتضي التركیب - 00:46:30

لان الانسان مركب من اجداده يمكن ان يفقد بعض هذه الاجزاء. نعم، والله عز وجل يقول انه منزه عن التركيب. اولا هل نوافقه ما لا على هذه العبارة ام لا نوافقه - 00:47:00

فيها تفصيل كلمة التركيب كما يقول شيخ الاسلام لفظ التركيب هذا من الالفاظ المجملة والالفاظ المجملة موقف اهل السنة منها انهم لا يثبتونها باطلاق ولا ينفونها باطلاق. لا يثبتونها ولا ينفونها. بل ينفون المعنى الباطن فيها. وان كان فيها - 00:47:10 فيها معنى حق يثبتون المعنى الحق بدون اثبات. ها؟ اللفظ اهو. لفظ التركيب. امثل على هذا. عندما يقولون التركيب نقول ماذا تقصدون بالتركيب؟ قال نقصد بالتركيب ان الله منزه عن التركيب. يعني ليس له يد ولا وجه ولا قدم. نقول هذا باطل. الله له يد وجه وقدم. ولكننا لا - 00:47:30

التركيب. ان كان هذا معنى التركيب عندكم ثبت هذا المعنى ولكننا لا نسميه ماذا؟ تركيبا. لأن الله اعلم بسميه تركيبا. هذا لفظ محدث. ولنصف الا بما وصف به نفسه. القاء نقصد بالتركيب. القارئ نقصد بالتركيب. ان الله عز وجل لا ينفصل عنه شيء منه وانه ليس اجزاء - 00:47:50

نقول هذا المعنى صحيح والايضا ولا نفيها نفيانا ولا نفي الترتيب. نقول لا نفي هذا المعنى ولكن لا نفي التركيب. فاذا التركيب اهل السنة لا يثبتون مساء الفل اهو. انما يستفسرون في معناه. فان كان له معنى صحيح يثبتون المعنى الصحيح دون اثبات لفظ التركيب. وان كان له معنى باطل ينفون المعنى الباطل دون نفي - 00:48:10

لفظ التركيب. واضح؟ فهمت؟ فهذا الكلام الذي قاله هنا مبني على اصل عند المتكلمين في نفي الصفات نفي الصفات الخبرية. الخبرى كالوجه واليد والعين التي لا تعلم الا من جهة الخبر. بشبهة التركيب. انه شبه في نفس الصفات اسمها بشبهة التركيب. فهذا الكلام يدل خطأ. هذا الكلام اذا خطأ في الرد عليه - 00:48:30

ويقول ليس كما زعمتم ابن الله. او الها معه او ثالث ثلاثة. لماذا؟ يقول لأن ذا الروح اي الانسان مركب. معنى مركب له والله منزه عن التركيب. منزه عن التركيب عندهم يعني ليس له صفات خبرية. ليس له يد ولا وجه ولا نعم. وعن نسبة - 00:48:50 اليه. يعني هو نفسه ليس مركبا ولا يناسب شيء من المركبات اليه كاليد. اليد التي تنسب اليه. اليد لا تنسب اليه. القدم لا تنسب اليه. تنساب اليه. فهمت؟ فان لنا يعني العبارة ماذا؟ خطأ. ولذلك طريقة اهل السنة في اثبات الصفات. وفي الرد على اهل البدع كذلك حتى طريقة الرد على اهل البدع - 00:49:10

او ابقى الرد على اليميل على اهل الملل الباطلة كالنصاري. طريقتهم طريقة اهل السنة في الرد غير طريقة الاشاعرة. وان كان الاشاعرة واهل السنة يتتفقون في نفي الولد عن الله - 00:49:30

ولكن تركت الاشاعرة طريقة بباطلة. الا في تركيب هذه. اما طريقة اهل السنة بطريقة عقلية نقلية. نقلية ان الله قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان الولد يقتضي المثيل. كونه يولد له يقتضي ان يكون له مثيل. لأن الولد يشبه اباه. ها؟ بابي يقتدي عديم في الكرم. وبنسبة ابواب - 00:49:40

الولد يشبه اباه. ويقتضي الحاجة لأن الانسان يحتاج الى ولد لا يحتاج ليتكامل. ويقتضي وجود الزوجة. والله منزه عن الزوجة لانه لا يحتاج الى زوج سبحانه فاذا اهل السنة ينفون الولد بطريق نقل عقلي صحيح ليس بطريق التركيب هذا الذي يدعوه المتكلمون. طبيب قال فامنوا - 00:50:00

بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. امنوا بالله ورسله ولا تقولوا الالهة ثلاثة. امنوا بالله ورسله تقول ثلاثة كيف تعرج ثلاثة؟ ها؟ على هذا التفسير؟ خبر يعني لا تقولوا الالهة ثلاثة. ثلاثة خبر والمبتلى ماذا؟ محنوف. يعني لا تقول الالهة ثلاثة. ما الثلاثة عند - 00:50:20

الله وعيسي وامه يقول الاب والابن والروح القدس احيانا يقول امه واحيانا يقولون جبريل. انتهوا عن ذلك خيرا لكم خيرا لكم. اذا كيف تجد خيرا؟ تؤلمه حسب السياق في التفسير. قال واتوا خيرا - 00:50:50 ده فول بي لفعل محنوف. اي تو فعل امر وهو الجماعة فعل وخير مفعول به. واتوا خيرا لكم منه. انتهوا عن ذلك عن هذا كلام الكفر

الذى هو ان الله ثالث ثلاثة وافعلوا خيرا لكم من هو التوحيد. إنما الله الله واحد - 10:51:00

سبحانه تنزيها له عن ان يكون له ولد. سبحانه ان يكون له ولد. فسبحان تنزيه له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا. والملكية تلافي البنون. هذا استدلال جميل او كلام جميل. يعني الله عز وجل - 00:51:30

تشتري عبدا من السوق. لو انت اشتريت عبدا ثم بعد ذلك عرفت ان هذا العبد ابنك. ابنك كان ضائعا - 00:51:50

ثم اسره الناس اسره بعض الناس واتبعوه عبدا. ثم انت اشتريت وبعد ذلك عرفت انه ولدك. اول ما تعرف انه ولدك وتثبت انه ولدك  
ماذا يكون يعتقد عليك مباشرة. نعم لان البنوك لا في الملكية. فالله عز وجل له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا. والملكية -

00:52:10

تنافي البلوة. لا يمكن ان يكون عيسى ابنا لله. لانه لو كان ابنا له معنى ذلك ان الله لا يملكه. والله اثبت انه يملك كل ما في السماوات والارض خلقا وملكا وكفى بالله وكيلا اي شهيدا على ذلك. قال تعالى تنافي النبوة. خطأ هذا خطأ - 00:52:30

والارض خلقا وملكا وكفى بالله وكيلا اي شهيدا على ذلك. قال تعالى تنافي النبوة. خطأ هذا خطأ - 00:52:30

البنوة خطأ من قال نعم ومن ينزل من جهة الولد يجعلون من جنس واحد يقولون طبعاً يفضلون الله عز وجل على عيسى؟ نعم ولكن يجعلون عيسى الله هل فيه صفات الالوهية؟ ولكن لا شك ان ادبات البنو يقتضي الممالة وهذا دليل كاف

في ابطال مذهبهم. قال تعالى - 00:52:50

يعرف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكر عن عبادته ويستكتر فسيحشرهم اليه جميعا لا يستنكف يعني يتکبر ويأنف. نفس معنى الف تکبر نفس المعنى. المسيح الذي زعمته انه الله عن ان يكون عبدا للله. بل حتى الملائكة - 00:53:20

مقربون عند الله لا يستنكفون ان يكونوا عبيدا. وهذا من احسن الاستطراد. ذكر بالرد على من كما انها الهمة الملائكة يعني او بنات الله  
كما دد بما قيله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطابهم - 00:53:40

كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطابهم - ٤٠:٥٣:٤٠

الزاعمين ذلك المقصود خطابهم. كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك بعد ذلك السلام عندك فاصلة بعد ذلك؟ بعد كلمة ذلك ضع فاصلة المقصود خطابهم. المقصود كيف تعرّيها؟ المقصود في تعرّيفها. لا المقصود. المقصود. هي طبة المقصود ليس المقصود. المقصود

00:54:00 -

حتى تفهم الكلام يعني. الاعراب فرع المعنى. والاذاعة مين؟ النصارى الزاعمين المقصود صفة للزعمين وصفة للنصارى. نعم. يعني النصارى هم المقصود خطابهم. النصارى مجرورون بعلم. واضح زعيم صفة للنصارى والمقصود كذلك صفة اخرى للنصارى. يعني الله

بـدـيـهـاـ الـكـلـامـ عـلـ النـصـاءـ الـذـيـنـ قـصـدـ خـطـابـهـ وـاضـحـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 30:54:00

الذين قصد خطابهم. انتم معی؟ قال تعالى مرة اخرى لن يستنکف يتبکر ويأنف. المسيح الذين زعمتم انه الله عن ان يكون عبدا لله ولا الملاکة المقربون عند الله لا يستنکفون ليكونوا عبیدا وهذا من احسن الاستطراء - 00:55:00

الملائكة المقربون عند الله لا يستنكفون ليكونوا عبيدا وهذا من احسن الاستطراء - 00:55:00

هو ان يخرج المتكلم من موضوع الى موضوع اخر يشابهه قريب منه. الايات سبقت للرد على النصارى في في اثبات بنوة المسيح لله. ومع ذلك زاد الله شيئا اخر يريد به على المشركين الذين يدعون ان الملائكة الاله. او يدعون ان الملائكة بالات الله كما قال تعالى في في سبأ - 00:55:20

و يوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايكم كانوا يعبدون؟ فاذا كان هناك ناس يعبدون الملائكة. وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الى غير ذلك وجعلوا الله شركاء الجن و خلقهم. ايات كثيرة تبين انهم كانوا يعبدون الملائكة او كانوا يعبدون الجن. طيب لن يستنكف يتكلر ويأكل. المسيح - 00:55:40

لن يستنكف يتكبر ويألف. المسيح - 40:55:00

والذين زعموا أنهم أهل الله عن أن يكون عبداً لله ولا الملايكـة المقربـون. عند الله كل هؤلاء لا يستنكفون أن يكونوا عبيداً. لا يتكبرون أن يكونوا عبيداً وهذا من أحسن الاستدراك ذكر للرد على من زعم أنها آلهـة. إن الملايـكة آلهـة. أو بنات الله. كما رد بما قبله وهو لم يستند - 00:56:00

00:56:00 - لم يستند

كيف المسيح؟ هذا هو ما قبله. رد بهذه يقوله تعالى من ان يستنكف المسيح رد على من؟ على النصارى.. ما حال النصارى؟ الذاعنين

ذلك يعني ان الله له ابن. المقصود خطابهم. يعني الاية قصد بها خطاب النصارى. ثم خوطب بها المشركون الذين يدعون ان الملائكة بنات - 00:56:20

خوطبوا بها ماذا؟ استطراها. واضح هذا الكلام؟ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا في الآخرة. فاما الذي الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكروا فيعذبهم عذابا اليما. ولا يوجدون لهم من - 00:56:40

من دون الله ولها نصيرا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم. ثواب اعمالهم. ويزيدهم من فضله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واما الذين استنكفوا واستكروا عن عبادته فيعذبهم عذابا اليما - 00:57:00

مؤلما هو عذاب النار. ولا يوجدون لهم من دون الله اي غيره. ولها يدفعه عنهم يدفع العذاب عنهم. ولنصيرا يمنعهم منه فالولي يدفع والنصير يمنع. قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وازنا - 00:57:20

نورا مبينا. يا ايها الناس قد جاءكم برهان اي حجة من ربكم عليكم وهو النبي. وازنا اليكم نورا مبينا اي بينا وهو القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا بي فسيدخلهم في رحمة منه وفضل. وبهديهم اليه صراطا مستقيما. وبهديهم اليه صراطا - 00:57:40

طريقا مستقيما هو دين الاسلام. قال تعالى اخر اية في السورة يستفتونك قل الله يفتلكم في الكلام. ان امرؤ هلك اي مرفوع بفعل يسره لك. يعني ان هلك امرؤ هلك لين ان شرطية. ان شرطية. وامرؤ اسم والاسم لا يأتي بعد اداة الشرط. فلا بد ان نقدر فعلا - 00:58:00

سره ما بعده. ان امرؤ هلك مات ليس له ولد اي لا ولد له. هو الكلال. الكلالة من لا ولد له ولا والد. وله اخت من ابوبين او اب اخت شقيقة او اخت من اب. فلها نصف ما ترك وهو للاخ كذلك يرثها جميع ما تركت. ان كانت هذه الاخت ماتت - 00:58:30

كان الاخ مات ان كانت الاخت ماتت اولا وليس ولد ولا زوج ولا اولادها الاخ يرث كل ماله. طيب والرجل لو مات وله اخت وليس له ولد ولا والد ولا زوجة ولا اولاد. الاخت تأخذ ماذا؟ النصف - 00:58:50

طيب وهو يرثها جميع ما تركت ان لم يكن لها ولد فان لها ولد ذكر فلا شيء له. لو كان لهذه الاخت الشقيقة او من اب ابن ذكر يحجب - 00:59:10

ومن يحجب من؟ يهجب حاله الذي هو اخو امه او اخو فله ما فضل من نصبيها. ان كان له والد ذكر فلا شيء له. قبلها انشي امرأة ماتت وترك بنتا. لما البنت تأخذ النصف. نعم واخو الام الذي هو الحال يأخذ الباقي. واضح - 00:59:20

او انشي فله ما فضل من نصبيها. ولو كانت الاخت او الاخ من ام ففرده الثالث كما تقدم في اول السورة. نعم في اية الموارد في اول السورة. اذا الاية لا تتكلم عن الاخ والاخت من ام. انما تتكلم عن الاخ والاخت ماذا؟ من اب او الاخ والاخت الشقيق. اما الاخ والاخت من ام ففرده الثالث - 00:59:40

ان كان له اخ او اخت فلكل واحد منها الثالث. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. كما مضى معنا في اول السورة. انا طبعا انا لا افضل. انا افضل - 01:00:00

نتكلم عن القدر الذي تفهم به العبارات. طيب واللي كان درسا مؤرث يعني. فان كانت اي الاختان يعني لو مات الرجل وترك اختين اثننتين فصاعدا لانها نزلت في جابر وقد مات عن اخوات. فلهما الثالثان مما ترك اي الاخ - 01:00:10

ان كانوا اي الورثة اخوة رجالا ونساء فللذكر منهم مثل حظ الانثيين. يعني اذا مات وترك اخوة ذكورا و الاخوات انانا ذكرنا والاخوة الذكور والاناث يتقاسمون الميراث للذكر مثل حظ الانثيين. يبيين الله لكم شرائع دينه لان لا تضلوا. ان تضلوا - 01:00:30

كله يعني لان لا تضل. ها؟ لام محدودة لام التعليم بالاتضال والله بكل شيء عليم. ومنه الميراث. روى الشیخان عن انها اخر اية نزلت من الفرائض. نعم. دینه لا بأس عند دینکم - 01:00:50

لا بأس دینه دینکم لا بأس. طبعا انت عندي اه طبعا مختلفة من التي بين ايديکم - 01:01:10